قال ابو اسحاق المعنى اجتهادهم في كفرهم هو كاجتهاد آل فرعون والكاف في موضع رفع أي دابهم مثل دأب آل فرعون .

ثم قال جل وعز قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد .

قال ابن كيسان ستغلبون أ ي قل لهم هذا وبالياء لانهم في وقت الخطاب غيب .

ويحتمل ان يكون الذين أمره ان يبلغهم غير المغلوبين .

وقد قيل انه امر ان يقول لليهود سيغلب المشركون